

تأثير استخدام الالعب التعاونية على تنمية مهارتى الجرى والوثب لأطفال ما قبل المدرسة بدولة الكويت

*أ.د/ عبدالناصر جبر حسين

**موضى جمال حامد

المقدمة ومشكلة البحث :

تعد مرحلة الطفولة من أهم مراحل النمو فى حياة الإنسان ، إذ تلعب هذه المرحلة دوراً كبيراً فى رسم الملامح الأساسية للطفل فى المستقبل ولقد أولت الدولة الرعاية الشاملة لهذه المرحلة لأهميتها فى غرس المبادئ والقيم الأصيلة لخلق جيل المستقبل و لمرحلة ما قبل المدرسة أولويات فى العمل العلمى والتربوى على المستوى المحلى والعالمى حيث تزداد البحوث والندوات والمؤتمرات التى تهتم بقضية الطفل والطفولة لأن لهذه المرحلة أهمية كبيرة فى تحقيق النمو المتوازن للمستويات العليا للمهارات الرياضية ٠ (٧ : ٢٩)

وتعتبر مراحل الطفولة من أهم مراحل النمو لأنها تشكل الأساس الأول فى تكوين شخصية الفرد وتؤثر فى حياته المستقبلية ، وفى هذه المرحلة تنمو قدرات الطفل وتنضج مواهبه ويكون قابلاً للتوجيه والتشكيل ، فىمكن تربية الطفل وتنمية قدراته البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية ، إذا ما كان فى حالة حركة ونشاط محبب إلى نفسه ، فالحركة هى أول وسائل التعبير والاتصال بين الأطفال منذ ولادتهم وتفاعلهم مع العالم الخارجى من حولهم. (١ : ٥٤)

وتمثل الحركة وسيلة مهمة فى تربية الطفل وتعليمه، لذا يجب الأهتمام بتنمية المهارات الحركية الأساسية لديه، حيث تعتمد حركته فى سنواته الأولى على تلك المهارات

* أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الرياضية - جامعة أسوان.

** معلم تربية بدنية بدولة الكويت.

والمتمثلة فى المهارات الأنتقالية، وغير الأنتقالية، ومهارات المعالجة والتناول، وهى تمثل الوسيلة الأساسية للتعليم الحقيقى الفعال للحركة فى البيئة المحيطة به. (٩ : ١)

وتعد الفترة العمرية لأطفال ما قبل المدرسة من أنسب فترات النمو المهارى وأى تقصير فى تطوير المهارات الحركية فى تلك المرحلة يؤثر سلبياً على أداء الأطفال للمهارات الحركية فى المرحلة التالية ، كما تعد المهارات الحركية الأساسية أساس جميع الحركات المتقدمة ، ويتوقف عليها إتقان المهارات والأنماط الحركية المختلفة المستخدمة فى الألعاب الرياضية ، لذا يجب ألا ينتقل المعلم إلى مهارات الألعاب والمهارات إلا بعد أن يتعلم الطفل ويصل إلى درجة عالية من الإتقان للمهارات الحركية الأساسية وذلك من خلال إتاحة الفرصة للطفل لأدائها بأنماطها المتعددة والمتنوعة إلى أن يصل إلى مرحلة الإتقان (١١ : ٢٣٦ ، ٢٣٧)

ويشير كل من " إسامة كامل راتب " (١٩٩٠م) ، " أمين أنور الخولى " (١٩٩٨م) على أن المهارات الحركية الأساسية تعد متطلباً قليلاً ورئيسياً وتمهيدياً لأغلب المهارات الحركية وإتقانها يؤدى إلى أن يصبح الطفل قادراً على أداء المهارات الرياضية الأكثر تعقيداً والمرتبطة بالأنشطة التخصصية (٢ : ٥١) (٣ : ١٨) .

وتعد سنوات الطفولة المبكرة هى الفترة التكوينية الحاسمة والعمر الأمثل لتعليم واكتساب المهارات الحسية والحركية حيث يستمتع الطفل بتكرار الحركة التى يقوم بها حتى يتمكن من إتقانها والنجاح فيها (٨ : ١٨) .

ويعد اللعب سلوكاً فطرياً وحيوياً فى حياة الطفل فبواسطته يعبر الطفل عن طريقته فى التفكير والتدليل والاسترخاء والتذكر والإبداع وتمثل العالم الخارجى وتفهمه، إنه فى الواقع الحياة ذاتها (١ : ٨)

واللعب فى حياة الأطفال هام جداً إذ يقضى طفل ما قبل المدرسة معظم وقته باللعب فهو ينمو ويتعلم من خلاله (١٤ : ١٥) .

ويمثل اللعب أحد المفردات الرئيسية فى عالم الطفل كما هو إحدى أدوات التعليم لأكتساب الخبرة لذلك تعتبر لعبة الطفل من منظور علماء النفس والتربية مدخل فى غاية الأهمية ويعد مدخل أساسى لنمو الطفل فى الجوانب العقلية والجسمية والاجتماعية والأخلاقية والانفعالية واللغوية (١٥ : ٥) .

وكما زاد نشاط الطفل كلما زادت الفرصة المتاحة لنموه وتعليمه وإكسابه العديد من الخبرات التربوية، فالجسم والحركة هما مصدر كل إتصال مع الذات ومع المجتمع ، وسوف يظل اللعب هو الأسلوب الطبيعى الذاتى لتعليم الطفل وتكملة وسائل أخرى تربوية لتحقيق الأهداف الاجتماعية والتربوية التى ينشدها المجتمع الراقى ، لذا يجب أن نولى اهتمامنا للعب الأطفال وأن نقدم لهم كل الخبرات التربوية لإشباع ميولهم ودوافعهم وحاجاتهم المختلفة وإتاحة الفرص لهم للتنمية المتكاملة لشخصيتهم وفقاً لاستعدادهم وقدراتهم. (١١ : ٦٤)

وطفل ما قبل المدرسة يميل إلى الألعاب الجماعية أو التى تسمى باللعب الاجتماعى وذلك من خلال الألعاب التعاونية ، ويبدو هذا واضحاً فى السنة الرابعة أو الخامسة فنشاهد الأطفال يخططون لأنفسهم فيختارون اللعبة التى يرويدونها ويبحثون عن رفاق يشاركونهم اللعب ويلعبون على شكل مجموعات صغيرة (١٠ : ٣٨) .

وتكمن أهمية الألعاب التعاونية من خلال العمل سوياً فتجعل الطفل يعمل أفضل ما لديه والمتعه تكمن فى العمل نفسه ، كما أن الطفل من خلال الألعاب الجماعية يتعلم نوع من أنواع التربية الاجتماعية وينمى المهارات والحركات الأساسية لدية (17 : ٢) .

لذا فقد اتخذت مؤسسات رياض الأطفال اللعب طريقة فعالة فى تعليم الأطفال وهذا يحتاج إلى تهيئة ألعاب هادفة تقود الطفل إلى تكوين الاستعدادات وتطوير المهارات وتعزيز الخبرات وتحديد المعلومات.

وبدراسة الألعاب التى تتضمنها البرامج الخاصة بالنشاط الحركى فى مؤسسات رياض الأطفال وجد أنها ألعاب عامة تهدف إلى إمام الطفل ببعض الألعاب الرياضية

دون التركيز على تنمية جانب محدد، مما دعا الباحث إلى تقديم برنامج بالألعاب التعاونية يعمل على تنمية مهارتي الجري والوثب باعتبارها من أهم المهارات الحركية الأساسية لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة.

هدف البحث :

تأثير استخدام الألعاب التعاونية على تنمية مهارتي الجري والوثب لأطفال ما قبل المدرسة بدولة الكويت

فروض البحث :

١- توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في أداء المهارات الحركية الأساسية قيد البحث .

٢- توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي في أداء المهارات الحركية الأساسية.

٣- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط الفرق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في أداء المهارات الحركية الأساسية ولصالح المجموعة التجريبية

مصطلحات البحث :

المهارات الحركية :

هي المفردات الأولية والأساسية في حركة الطفل مثل (المشي - الجري - الوثب - الرمي - الإرتان) وتشكل القاعدة الأساسية للمهارات الحركية الخاصة لمختلف الأنشطة (٣ : ٢٧٦) .

الحركة :

كل إنتقال أو دوران للجسم أو لأحد أجزائه سواء بغرض أو بدونه تكون لها سرعة سواء ثابتة أو متغيرة (١٢ : ٢) .

الدراسات السابقة :

١- دراسة " سبرنكلي Sprinkl ، ولسون Wilson ، ديكسون Dickson ، وفيني Vine " (١٩٩٧م) (١٨) وقد استهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين المهارات الحركية الأساسية والمهارات التخصصية في الهوكي والتعرف على الاختلافات بين البنين والبنات في مستوى أداء المهارات الحركية الأساسية المرتبطة بمهارة الهوكي (الضرب والمسك) واستخدم الباحثون المنهج التجريبي بثلاث مجموعات وتكونت عينة البحث من (١٧٩) طفلاً وطفله ، وأظهرت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية بين تحسين المهارات الحركية الأساسية والمهارات الأساسية لمهارة الهوكي .

٢- دراسة " جوديث ميلر Judith Miller & slot Dickson " (١٩٩٩م) (١٦) وقد استهدفت الدراسة التعرف على تأثير برنامج تدريبي لرفع مستوى أداء بعض المهارات الحركية الأساسية والمتعلقة بالمهارات الحركية التخصصية للأنشطة الرياضية المختلفة ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج التجريبي واستمر البرنامج لمدة خمسة أسابيع وتكونت عينة البحث من (٤٠) طفل وطفله من المدارس الابتدائية الملحق بها فصول رياض الأطفال وقد خلصت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج أربعة من الاختبارات المستخدمة في مقياس الرمي ووجود فروق بين البنين والبنات في نتائج الاختبارات

٣- دراسة " بيرفان عبدالله محمد " (٢٠٠٢م) (٤) بعنوان " فعالية برنامج مقترح بالألعاب التعاونية في تقليل السلوك العدواني لدى أطفال ما قبل المدرسة " ، وهدفت الدراسة الكشف عن فعالية برنامج مقترح للألعاب التعاونية في تقليل السلوك العدواني لدى أطفال ما قبل المدرسة وتم استخدام المنهج التجريبي وتكونت عينة البحث من (٣٤) طفلاً وطفله ثم تقسيمهم بصورة عشوائية إلى مجموعتين تجريبية وضابطة وتضمنت أدوات البحث استخدام مقياس السلوك

العدوانى لقياس السلوك العدوانى لدى الأطفال ، وبرنامج الألعاب التعاونية ، وأظهرت النتائج أن البرنامج له تأثير فعال وإيجابى فى تقليل السلوك العدوانى والتأكيد على استخدام الألعاب التعاونية فى رياض الأطفال وتقديمها بصورة مدروسة وزيادة الفترة المخصصة للألعاب فى الروضة لحاجة الأطفال إلى هذا النوع من الأنشطة .

٤- دراسة " دلال فتحى عيد " (٢٠٠٠م) (٥) بعنوان " فاعلية برنامج مقترح فى التربية الحركية لتنمية المهارات الحركية الأساسية لرياض الأطفال " وهدفت الدراسة تحديد المهارات الحركية الأساسية المرتبطة بالمرحلة السنية للطفل من (٥ - ٦) سنوات وتم استخدام مجموعتين تجريبية وضابطة وبلغ حجم العينة (١٢٤) طفلاً وطفله ، وتضمنت أدوات البحث برنامج التربية الحركية المقترح وأظهرت النتائج أن برنامج المقترح ساعد على تحسين مستوى المهارات الحركية الأساسية.

إجراءات البحث :

المنهج المستخدم :

استخدمت الباحثة المنهج التجريبى حيث أن المنهج الملائم لطبيعة البحث باستخدام مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة بطريقة القياس القبلى البعدى.

مجتمع البحث :

تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية من أطفال المستوى الثانى لأطفال روضة بدولة الكويت للعام الدراسى ٢٠١٧م/٢٠١٨م والبالغ عددهم (٨٥) طفلاً.

عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية وقد اشتملت عينة البحث على (٦٠) طفل بواقع فصلين دراسيين وقد قُسمت العينة إلى مجموعتين متساويتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة وبلغ حجم كل منهما (٣٠) طفلاً.

تكافؤ عينة البحث:

جدول (١)

دلالة الفروق بين متوسطات المجموعتين التجريبية والضابطة

في المتغيرات " السن - الطول - الوزن " ن = ٣٠

مستوى الدلالة	قيمة "ت" المحسوبة	الفروق المتوسطات	المجموعة الضابطة ن = ٣٠		المجموعة التجريبية ن = ٣٠		وحدة القياس	المجموعات المتغيرات
			± ع	م	± ع	م		
			غير دال	١,٤٨	٠,١٢	٠,٣٢		
غير دال	٠,٩١	٢,٦	٢,٥٩	٨٧,١٣	٢,٤٣	٨٧,٧٣	سم	الطول
غير دال	١,٣٧	٠,١٦	٠,٥١	١٨,٨٨	٠,٣٢	١٨,٧٢	كجم	الوزن

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ = ٢,٠٠

يتضح من جدول (١) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي للمتغيرات (السن - الطول - الوزن) مما يدل على تكافؤ عينة البحث في هذه المتغيرات.

جدول (٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" بين المجموعتين التجريبية

والضابطة في القياس القبلي للمتغيرات المختارة قيد البحث (التكافؤ)

مستوى الدلالة	قيمة "ت" المحسوبة	فروق المتوسطات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		وحدة القياس	المجموعات المتغيرات
			ع	م	ع	م		
			غير دال	٠,٠٥	٠,٠٣	٢,٥٣		
غير دال	٠,٣٣	٠,٠١	٠,١٠	٠,٦٢	٠,١١	٠,٦١	م	اختبار الوثب العريض من الثبات

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ = ٢,٠٠

يتضح من جدول (٢) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي للمتغيرات المختارة قيد البحث مما يدل على تكافؤ عينة البحث في هذه المتغيرات .

أدوات جمع البيانات :

اشتمل البحث الحالي على الأدوات التالية :

- ١- استمارة استطلاع رأى الخبراء في تحديد الألعاب التعاونية لتطوير المهارات الاساسية المقترحة ، وعدد الوحدات التي تحتويها البرنامج ، وعدد مرات الممارسة في الأسبوع وزمن الوحدة في البرنامج .(ملحق ٢)
- ٢- اختبارات قياس المهارات الحركية الأساسية المختارة لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة (ملحق ٤) .

المعاملات العلمية :

لحساب الثبات استخدم الباحث طريقة إعادة الاختبار ، وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين كما يوضحها جدول (٣) .

جدول (٣)

معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثانى للاختبارات المهارية

قيد البحث ن = ٢٠

م	الاختبارات	معامل الارتباط
١	اختبار عدو ٢٠م من البدء العالى	* ٠,٨٧
٢	اختبار الوثب العريض من الثبات	* ٠,٧٨

يتضح من جدول (٣) أن معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثانى للاختبارات المهارية قد تراوحت بين (٠,٨٧ ، ٠,٧٨) مما يدل على أن الاختبارات ذات معاملات ثبات عالية ودالة عند مستوى (٠,٠٥) وتشير إلى ملائمة الاختبارات لعينة البحث.

برنامج الألعاب التعاونية المقترح :

- ١- بعد أن قام الباحث بدراسة مسحية للمراجع والدراسات السابقة وإستطلاع رأى الاساتذة والخبراء تم وضع برنامج الألعاب التعاونية المقترح لتطوير المهارات الحركية الأساسية (ملحق ٣)
- ٢- بلغ عدد الدروس التعليمية (٨) دروس ولمدة (٤) أسابيع ، وبواقع (٢) درس أسبوعياً أيام (الأثنين - الأربعاء) وتضمن زمن الألعاب التعاونية (٣٠) دقيقة
- ٤- تقسيم أطفال المجموعة التجريبية أثناء التطبيق إلى مجموعات صغيرة كل مجموعة تلعب سوياً.
- ٥- تنمية روح التعاون بين الأطفال لتحقيق الهدف فى تطوير المهارات الحركية الأساسية.

جدول (٤)

برنامج الألعاب التعاونية

أجزاء البرنامج	محتوى البرنامج
فترة البرنامج	(٤) أسابيع
عدد الدروس	(٣٠) درس
عدد الدروس فى الأسبوع	(٢) درس
زمن الدرس	(٣٠) دقيقة
زمن الإحماء	(٥) دقائق
زمن الألعاب التعاونية	(٢٠) دقيقة
زمن فترة التهدئة	(٥) دقائق

الدراسات الاستطلاعية:

الدراسة الاستطلاعية الأولى:

أجريت على عينة قوامها (٢٠) أطفال من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية فى الفترة من ٢٥/٢/٢٠١٨م إلى ٤/٢/٢٠١٨م وذلك للتأكد من :

- ١- صلاحية الأجهزة والأدوات المستخدمة فى القياس .
- ٢- مناسبة الاختبارات لأفراد عينة البحث .
- ٣- الزمن اللازم لتطبيق كل اختبار .
- ٤- حساب المعاملات العلمية (الصدق والثبات) للاختبارات.

الدراسة الاستطلاعية الثانية :

قامت الباحثة بالدراسة الاستطلاعية الثانية وذلك فى يوم ٢٠١٨/٣/١٨م بهدف معرفة مدى ملائمة البرنامج المقترح من قبل الباحث وذلك بتطبيق وحدة من البرنامج على العينة الاستطلاعية الأولى وقوامها (٢٠) أطفال ، وقد أسفرت عن ملائمة الألعاب التعاونية بالبرنامج المقترح لعينة البحث .

القياس القبلى :

تم إجراء القياس القبلى للأطفال عينة البحث فى يوم ٢٠١٨/٣/٢٠م حيث تم قياس المهارات الحركية الأساسية (عدو ٢٠م من البدء العالى - الوثب العريض من الثبات).

تطبيق البرنامج :

تم تطبيق البرنامج المقترح على عينة البحث التجريبية وعددهم (٣٠) طفلاً خلال الفترة من ٢٠١٨/٣/٢١م إلى ٢٠١٨/٤/١١م بواقع (٢) درس أسبوعياً لمدة (٤) أسابيع وبواقع (٨) دروس خلال مدة البرنامج.

القياس البعدى :

بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج المقترح على المجموعة التجريبية تم إجراء المقياس البعدى لمجموعتى البحث فى يوم ٢٠١٨/٤/١٥م فى نفس الاختبارات مهارية قيد البحث.

المعالجة الإحصائية :

- المتوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- معامل الارتباط
- اختبار (ت)
- النسبة المئوية لمعدلات التغير

عرض النتائج ومناقشتها :

أولاً : عرض النتائج :

جدول (٥)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

(ن = ٣٠)

في الاختبارات المهارية

مستوى الدلالة	قيمة "ت" المحسوبة	الفروق	متوسط القياس البعدي		متوسط القياس القبلي		وحدة القياس	المجموعات المتغيرات
			ع	م	ع	م		
دال	٢,٤٢	١,٢٣	١,٢١	٧,١٢	٢,٤٥	٨,٣٥	ث	اختبار عدو ٢٠م من البدء العالي
داله	٨,٠٨	- ٠,٢١	٠,١١	٠,٨٢	٠,١١	٠,٦١	م	اختبار الوثب العريض من الثبات

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ = ٢,٠٠

يتضح من جدول (٥) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي

للمجموعة التجريبية في الاختبارات المهارية في اتجاه القياس البعدي.

جدول (٦)

دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة
فى الاختبارات المهارية (ن = ٣٠)

مستوى الدلالة	قيمة "ت" المحسوبة	الفروق	متوسط القياس البعدي		متوسط القياس القبلي		وحدة القياس	المجموعات المتغيرات
			ع	م	ع	م		
غير داله	١,٦٢	٠,٨٨	١,٤٦	٧,٤٤	٢,٥٣	٨,٣٢	ث	اختبار عدو ٢٠ من البدء العالى
داله	٤,٢٣	٠,١١	٠,١٢	٠,٧٣	٠,١٠	٠,٦٢	م	اختبار الوثب العريض من الثبات

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ = ٢,٠٠

يتضح من جدول (٦) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي
للمجموعة الضابطة فى الاختبارات المهارية فى اتجاه القياس البعدي ما عدا اختبار عدو
٢٠ م من البدء.

جدول (٧)

دلالة الفروق بين القياسين البعدين للمجموعتى البحث التجريبية والضابطة
فى الاختبارات المهارية (ن = ٦٠)

مستوى الدلالة	قيمة "ت" المحسوبة	الفروق	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		وحدة القياس	المجموعات المتغيرات
			ع	م	ع	م		
غير داله	٠,٩١	٠,٣٢ -	١,٤٦	٧,٤٤	١,٢١	٧,١٢	ث	اختبار عدو ٢٠ من البدء العالى
داله	٣,٤٦	٠,٠٩	٠,١٢	٠,٧٣	٠,١١	٠,٨٢	م	اختبار الوثب العريض من الثبات

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ = ٢,٠٠

يتضح من جدول (٧) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين البعدين
لمجموعتى البحث التجريبية والضابطة فى جميع الاختبارات المهارية فى اتجاه المجموعة

التجريبية ماعدا اختبار عدو ٢٠م من البدء العالى فلم توجد فروق دالة احصائياً بين القياسيين البعديين لمجموعتى البحث التجريبية والضابطة.

يتضح من جدول (٥) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية لصالح القياسات البعدية فى الاختبارات المهارية المتمثلة فى (عدو ٢٠م من البدء العالى - الوثب العريض من الثبات)٠

وتعزى الباحثة هذا التقدم إلى التأثير الإيجابى لبرنامج الألعاب التعاونية المقترح لتنمية المهارات الحركية الأساسية وتتفق هذه النتائج مع ما يشير إليه " أنور الخولى وأسامة راتب (١٩٨٨م) أن المهارات الحركية لأطفال هذه المرحلة تنمو بسرعة ويعمل جهازه الحركى كله فى توازن جيد ويكون بدنياً موفور الصحة ويظهر التوافق والانسجام بين أعضاء جسمه وتزداد لديه البراعة الحركية (٤ : ٨٥ ، ٨٦)٠

وأظهرت نتائج جدول (٦) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة لصالح بعض القياسات البعدية فى الاختبارات المهارية المتمثلة فى (الوثب العريض من الثبات) وتقدم بسيط فى بعض الدلالات المتمثلة فى (عدو ٢٠متر من البدء العالى، التوازن المتحرك) ويظهر ذلك عند مقارنة نتائج المجموعتين التجريبية والضابطة، وهذا التقدم ترجعه الباحثة إلى التأثير الإيجابى فى البرنامج المتبع بالحضانة.

ويتضح من جدول (٧) وجود فروق دالة أحصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى بعض الاختبارات المهارية (الوثب العريض من الثبات) لصالح المجموعة التجريبية وهناك تقدم بسيط فى اختبار عدو ٢٠متر) لصالح المجموعتين التجريبية والضابطة.

ويعزى الباحث هذه الفروق إلى الأثر الإيجابى لاستخدام برنامج الألعاب التعاونية المقترح حيث ينمى عند الأطفال معرفة الأداء السليم والحركة الصحيحة من خلال الاهتمام بالحركات الأساسية ولاشك أن التحسن فى الحركات الاساسية ينتقل تأثيره إلى تعلم وتحسن وتنمية المهارات الأساسية فى الألعاب بمراحل التقدم (٥ : ١٤٠).

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه نتائج كل من دراسة " نبيله السيد منصور(١٣) " زينب دردير علام " (١٩٩٩م)(٦) ، " دلال فتحى عيد " (٢٠٠٠م)(٥) فى أنه ينبغى أن يحدث تقدم تدريجى فى مستوى مهارات الحركات الأساسية للطفل إذا ما

قدمت البرامج الحركية بصورة جيدة وأن الأنشطة تلعب دوراً هاماً في تزويد الأطفال بالخبرات الحركية التي تعمل على تدعيم الحركة وتطويرها.

الاستنتاجات والتوصيات:

أولاً: الاستنتاجات:

في ضوء أهداف البحث وفروضه وفي حدود طبيعة العينة والمنهج المستخدم والمعالجات الأحصائية المستخدمة ومن خلال نتائج البحث ومناقشتها أمكن استخلاص الاستنتاجات التالية :

- ١- استخدام برنامج الألعاب التعاونية أدى إلي زيادة تطور المهارات الحركية والأساسية (الجري - الوثب) لدى الأطفال وهذا ما اظهره القياس البعدي عن القياس القبلي وهذا يعطى دلالة على استجابة الأطفال لأنواع الأنشطة التي يحتويها البرنامج واستمرار تقدم الأطفال في هذه المهارات مع استمرار تنفيذ البرنامج وزيادة مدة الممارسة.
- ٢- البرنامج المقترح ذو تأثير إيجابي وفعال في تطوير بعض المهارات الحركية لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة.
- ٣- وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية في قياس متغيرات اختبارات المهارات الحركية الأساسية.

ثانياً: التوصيات:

- في ضوء ما توصل إليه الباحث من نتائج واستخلاصات يقترح التوصيات التالية:
- ١- التأكيد على استخدام الألعاب التعاونية في رياض الأطفال وتقديمها بصورة علمية مقننه وذلك بوضع الألعاب التعاونية ضمن منهاج التربية الرياضية بتلك المرحلة والتي تعمل على تطوير المهارات الحركية الأساسية .
 - ٢- زيادة الفترة المخصصة للألعاب في الروضة لحاجة الطفل إلى هذا النوع من الأنشطة.
 - ٣- مراعاة تطبيق وتكرار الأنشطة التي يمكن أن يتعلم الطفل منها للتأكيد على الارتقاء بالمستوى الحركي للأطفال.

- ٤- دراسة المساحات المتاحة للأداءات وتحديد قائمة بالأدوات التي سوف تستخدم خلال الأنشطة حيث يسهم ذلك على استكشاف قدرات الأطفال.
- ٥- وضع برامج تدريبية لمعلمات رياض الأطفال وتزويدهن بالمهارات اللازمة لتفعيل الأنشطة الحركية المناسبة للأطفال.
- ٦- الاهتمام بزيادة وعى الأباء والأمهات بأهمية الأنشطة التعاونية والألعاب الحركية والأنشطة المنتظمة للأطفال مرحلة ما قبل المدرسة.
- ٧- يجب أن تساهم أجهزة الأعلام المختلفة فى نشر الوعي الحركى للأطفال والتعريف بأهمية الحركة وممارسة أنشطتها من خلال برامج الألعاب الحركية للأطفال فى مرحلة ما قبل المدرسة وأفتقار تلك المرحلة إلى برامج حركية مقننة.

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

- ١- أحمد أسماعيل حجي (١٩٨٧م) : تربية طفل ما قبل المدرسة فى مصر ، المؤتمر العلمى لمعلمى رياض الأطفال ، كلية التربية بالزمالك ، جامعة حلوان .
- ٢- أسامة كامل راتب (١٩٩٠م) : النمو الحركى (الطفولة - المراهقة) ، دار الفكر العربى ، القاهرة .
- ٣- أمين أنور الخولى ، أسامة كامل راتب (١٩٩٨م) : التربية الحركية للطفل ، دار الفكر العربى ، القاهرة .
- ٤- بيرفان عبدالله محمد (٢٠٠٧م) : فاعلية برنامج مقترح بالألعاب التعاونية فى تقليل السلوك العدوانى لدى أطفال ما قبل المدرسة ، مجلة التربية الرياضية ، الأكاديمية الرياضية بالعراق ، المجلد الحادى عشر ، العدد الرابع
- ٥- دلال فتحى عيد (٢٠٠٠م) : " فاعلية برنامج مقترح فى التربية الحركية لتنمية المهارات الحركية الأساسية لرياض اطفال " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة .

- ٦- زينب دردير علام (١٩٩٩م) : برنامج لتنمية بعض المهارات الأساسية للألعاب وتأثيرها على سلوك طفل ما قبل المدرسة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الزقازيق .
- ٧- سحر رشدي شبانه (٢٠٠٣م) : فاعلية برنامج مقترح للطلاقة الحركية لتنمية بعض المهارات الأساسية فى ألعاب القوى والرضا الحركى لرياض الأطفال ، مجلة البحث فى التربية وعلم النفس ، كلية التربية بالمنيا ، المجلد السادس عشر ، العدد الرابع.
- ٨- سعاد محمد بهادر (١٩٨٧م) : برنامج تربية أطفال ما قبل المدرسة بين النظرية والتطبيق ، المصدر وخدمات الطباعة ، القاهرة .
- ٩- عماد الدين عباس ، محمد أحمد خليل (١٩٩٥م) : المهارات الحركية الأساسية للأطفال من (٤ - ٧) سنوات كمؤشر لبدء ممارسة كرة اليد ، بحث منشور ، المجلد ، العدد ، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية ، كلية التربية الرياضية ، جامعة حلوان .
- ١٠- فخرية جميل على (١٩٨١م) : اللعب فى دور الحضانه ورياض الأطفال ، أنواعه مستلزماته ، وكيفية توجيهه ، مطبعة الأديب البغدادي ، بغداد .
- ١١- محمد محمد الحماحمي وعائده عبدالعزيز (١٩٩٨م) : الترويج بين النظرية والتطبيق ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة .
- ١٢- محمد يوسف الشيخ (١٩٨١م) : التعليم الحركى ، دار المعارف ، القاهرة
- ١٣- نبيله السيد منصور (١٩٩٧م) : أثر النشاط الرياضى الموجه على النمو الحركى والتكيف الاجتماعى لمرحلة ما قبل المدرسة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة ، جامعة حلوان .
- ١٤- هيلانه عبدالله صبر (١٩٩٧م) : أثر استخدام الألعاب والقصص فى تعديل السلوك العدوانى لدى أطفال الرياض ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الموصل ، بغداد .

١٥- وليد أحمد زيدان (١٩٩٨م) : دراسة تحليلية لطبيعة العلاقة بين اللعب وتأثيره فى شخصية أطفال السادسة ، مجلة (المعلم/ الطالب)، دائرة التربية والتعليم، عمان، الأردن ، العدد ٢٠ .

ثانياً : المراجع الأجنبية :

- 16- **Judith, Miller & Scott, dicknson (1999)** : Fundamental Motor skills Intervention Programs, School of Wrrichium, urversity of Melbourne, Victoria, England. Avaiilable : [Http.www, aare edu, eu/99Pap/Spr99,ITI, htm](http://www.aare.edu.au/99Pap/Spr99,ITI.htm)
- 17-**Justen, Occoner, Jeff, Wekley & Hdland Berhin (2003)** : Developing four Criterion – refrenced Motor skills tests and their effect on the specialized skills., John wily and sons, New york.
- 18-**Sprinkle, Dickson & Vine (1997)** : An investigation of fundamental Motor Skills Underpinning the Sports Specific Skills of ten yebrs old children, Som & Sams, London.